رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (1275) السنة الخامسة - الاربعاء (16) تموز 2008
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

### انسحاب "الكردستاني" من جلسة البرلمان وسط سجال بشأن كركوك

# حلول توافقية تستبق التصويت على قانون انتخابات مجالس المحافظات

بغداد/ هشام الركابي

رجحت مصادر برلمانية تأجيل التصويت على قانون انتخابات مجالس المحافظات إلى حين الوصول الى توافقات بشأن بنود القانون، فيما اعلنت كتلة التحالف الكردستاني انسحابها من جلسة امس لوجود فقرة "غير دستورية وقانونية" في قانون الانتخابات.

وقال النائب عن الائتلاف العراقي الموحد حسن السنيد امس الثلاثاء أن مجلس النواب قرر تأجيل عرض قانون مجالس المحافظات، إلى حين توافق الكتل السياسية فيما بينها بشأن بنود القانون. مبينا أن المقترح الأقرب إلى التوافق بين الكتل السياسية حاليا، هو تأجيل اجراء الانتخابات في محافظة كركوك إلى حين إيجاد حل بشأن آلية الانتخابات فيها، والعمل على إجراء الانتخابات في بقية المحافظات العراقية في وقتها المحدد.

لكن مصادر مطلعة ابلغت (المدى) ان اجتماعا ضم اعضاء من الائتلاف العراقي الموحد والتحالف الكردستاني بعد انسحاب الاخير من جلسة مجلس النواب للوصول الى اتفاق نهائي بشأن قضية كركوك في انتخابات مجالس المحافظات.

واوضحت المصادر انه تم الاتفاق على تأجيل التصويت على قانون انتخابات مجالس المحافظات الى يوم غد الخميس.

وكان النائب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان قد قال لـ (المدى) ان كتلة التحالف الكردستاني انسحبت من جلسة مجلس النواب يوم امس لوجود فقرة "غير دستورية وقانونية ومقحمة" على قانون انتخابات مجالس المحافظات وهي تحديد نسبة مقاعد مجلس محافظة كركوك.

واضاف عثمان ان الفقرة التي تم اضافتها تعتبر مصادرة لرأي الناخبين وهي غير دستورية، مبينا انه اذا ما تم تحديد نسبة المكونات في كركوك فيجب ان يتم ذلك في بقية المحافظات كذلك.

واكد ان قرار الانسحاب جاء لمنع التصويت على القانون المذكور، معربا عن اعتقاده ان القوى السياسية في البرلمان ستجتمع للوصول الى حل توافقي يرضي جميع الاطراف ليتم بعد ذلك التصويت على القانون داخل قبة البرلمان.

من جانبه اكد عضو مجلس النواب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد محمد مهدي البياتي ان الجميع حريصون على التصويت على قانون انتخاب مجالس المحافظات، وقال البياتي في تصريح لـ (المدى) ان القوى السياسية ستجتمع لبحث المقترحات المقدمة من قبل الكتل البرلمانية بشأن مسألة كركوك لانهاء الازمة الحالية، مضيفا ان المقترح الذي طرح خلال جلسة امس كان مقدما من قبل (١١٠) نواب ينص على تقسيم كركوك الى (اربع دوائر انتخابية).

واكد البياتي انه في حال عدم الوصول الى حل توافقي سيتم تأجيل الانتخابات في كركوك الى اجل محدد ليتم بعد ذلك تشكيل لجنة لدراسة ديموغرافية المنطقة والتحقق من السجلات الادارية المتعلقة بسكان المدينة المذكورة.

من جهته عد رئيس جبهة التوافق العراقية عدنان الدليمي الخلاف القائم داخل البرلمان هو لوجود تباين في مواقف الكتل السياسية بشأن قانون انتخابات مجالس المحافظات.

واعرب الدليمي عن امله في التوصل الى اتفاق قريب ينهي الخلافات القائمة.

### محافظ الديوانية لـ (المدى):

# اليوم.. قواتنا تتسلم ملف الأمن من المتعددة الجنسية

الديوانية/ باسم الشرقي

تتسلم الديوانية اليوم الاربعاء ملفها الأمني من القوات متعددة الجنسية.

وقال محافظ الديوانية حامد الخضري في تصريح لـ (المدى) امس الثلاثاء: ان الاستعدادات قد اكتملت لتسلم الملف الامني، وستقام احتفالية بهذه المناسبة في الملعب الاولمبي لجامعة القادسية. واضاف الخضري: أن الحكومتين المركزية والمحلية والأجهزة الأمنية اتفقوا في الساعات الماضية على تحديد يوم الأربعاء لتسلم الملف الأمني للمحافظة، وتم البدء بالاجراءات اللازمة، ومنها فرض حظر التجوال وغيرها من الاستعدادات الاخرى.

من جهته قال قائد شرطة الديوانية اللواء صفاء عكموش: أن الأجهزة الأمنية تواصل تدريباتها منذ يوم الاحد وهي جاهزة لمسك الملف الأمني من القوات متعددة الجنسية. موضحا ان اجراءات قامت بها قوة كبيرة من الشرطة لفرض خطة أمنية صارمة قبل تسلم الملف الأمني من اجل الحد من حركة الذين يحاولون المساس بأمن المدينة أو تعكير أجواء حفل التسليم.

فيما قال قائد عمليات الفرات الأوسط والديوانية اللواء الركن عثمان الغانمي: أن الفرقة الثامنة التابعة للجيش جاهزة لتسلم الملف الامني لمحافظتي واسط وبابل التي تقع ضمن حدود مسؤوليات الفرقة الثامنة للجيش العراقي.

# منح طلبة الاعدادية حرية اختيار فرعهم الدراسي

بغداد/ المدى

أكدت وزارة التربية ان بأمكان خريجي الدراسة المتوسطة اختيار الفرع الذي يرغبون فية الرابع العلمي او الرابع الادبي بغض النظر عن المعدل. وقال بيان صادر عن المكتب الاعلامي لوزير التربية امس الثلاثاء، ان الوزارة تسعى من قرارها هذا رفع المستوى العلمي لدى الطلبة من خلال حرية الاختيار. نافيا ان يكون المعدل حائلا دون اختيار الفرع العلمي او الادبي.

يذكر ان وزارة التربية قد شرعت بقانون الرابع العلمي والادبي بدلا من الخامس العلمي والادبي وذلك لرفد الطالب بمعلومات أضافية للفرع الذي اختاره.

# أستشهاد ٢٨ متطوعاً بهجوم انتحاري مزدوج في بعقوبة

ديالى/ المدى

استشهد ٢٨ متطوعا في الجيش العراقي وجرح ٥٥ اخرين في هجوم مزدوج قام به انتحاريان يرتديان حزامين ناسفين استهدف الثلاثاء مقرا للتطوع في ديالى.

وقال مصدر في وزارة الدفاع ان "الهجوم وقع قرابة الثامنة والنصف صباحا واستهدف مركزا للتطوع للجيش في معسكر سعد في مدينة بعقوبة. مبيناً ان اشلاء الضحايا تناثرت في موقع الانفجار،واشار مصدر عسكري الى ان الانفجار وقع لدى استقبال الدفعة الاولى من المتطوعين من ابناء محافظة ديالى.

تفاصيل ص٢

# أربعة مليارات دولار لبرامج التشغيل في الوزارت

بغداد/ المدى

رصدت الحكومة اكثر من اربعة مليارات دولار لبرامج التشغيل للوزارات ضمن المحور الاستهلاكي.

وقال المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ، إنه تم تخصيص ١٣,٦ مليار دولار للاستهلاك ضمن الموازنة التكميلية للعام ٢٠٠٨، لتغطية الزيادة في رواتب الموظفين ومبالغ تعويضات المهجرين. موضحاً أن تخصيص هذا المبلغ "يعبر عن اهتمام الحكومة بتحسين أوضاع شرائح اجتماعية عريضة وتأمين الخدمات والمشاريع الخاصة بامتصاص التضخم ودعم البطاقة التموينية بعد ارتفاع أسعار المواد الغذائية في السوق العالمية بنسبة ٣٠٪".

## كلام اليوم

# شرف الاختلاف والاتفاق

عادت التوافق إلى الحكومة.. لم تعد التوافق إلى الحكومة.هذا هو الحال منذ أسابيع وأشهر،فيما الزمن يمضي من دون أن تستطيع التوافق حسم أمرها مع حكومة نجحت في تحقيق أهم انجازاتها بغياب التوافق وسوى التوافق عن تشكيلتها.

وما قد يمكن أن يلاحظه المراقبون هو أن التوافق غير متوافقة مع نفسها.. ولعل الانقسامات وخروج البعض من هذه الكتلة البرلمانية تعبير واضح عن اللاتوافق في التوافق.

وكان يبدو واضحا أن العودة إلى الحكومة والتفكير باقتسام عائدات العودة هما السبب المباشر لمثل هذه الانسحابات والانقسامات.وهذا سلوك (طبيعي) ما دامت الناس تختلف عند المغانم وتتفق حين لا تجد ما تختلف عليه.

لكن انقسامات الناس واختلافاتها غالبا ما تحتاج إلى أغطية يتم معها الستر على الأسباب الحقيقية للاختلاف وتقديم تبريرات أخرى أكثر مقبولة ضمن الاعتبارات الأخرى غير الاعتبار الحقيقي لذاك الاختلاف.

وما دمنا بصدد المغانم فان جهات سياسية معينة لم تتردد في التشهير بالحكومة بعد الخروج منها والعمل سرا وعلنا على إسقاطها عادت واستغربت من إقدام الحكومة على رفض مرشحيها للعمل في السفارات. وطالبت بحفظ حصتها في هذه الدوائر الحكومية .وكان غطاؤها على هذا المطلب التحاصصي هو القول بان السفارات جهات تمثل الدولة وليس الحكومة..وكم من الجرائم ترتكب باسمك أيتها الدولة!

هذه الجهات التي طالبت بمحاصصة سفاراتية هي ذاتها التي كان من بين شعاراتها المعلنة من قبل الاعتراض على الحكومة وعلى العملية السياسية بسياقها الإجرائي هو رفض المحاصصة والرجوع إلى مبدأ الكفاءة والتكنوقراط.

المغانم أيضا تقودنا إلى جبهة الحوار.. والدعوة التي أطلقها زعيمها صالح المطلك لإسقاط الحكومة ومناشدته التوافق عدم العودة إليها . قبل هذه الدعوة وقبل أن يستقر الحال على عودة التوافق إلى الحكومة ، لم يتردد المطلك نفسه ومعه زميله العليان في إطراء الحكومة والمطالبة بدعمها وإسنادها بوصفها حكومة غير طائفية ، لأنها ضربت الميليشيات ،ومخلصة وطنية ، لان وزيرها للنفط وقف ضد عقود كردستان النفطية.

لكن السياسة تتطلب ذكاء في الاختلاف وتسويق الاختلافات مثلما تتطلب ذكاء في الوصول إلى اتفاقات مشرفة. للاختلاف شرفه أيضا.. مثلما للاتفاق شرفه.

المدى